

شرح دليل الطالب (03) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثلاثون. من دروس شرح متن دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله رحمة واسعة والذي نسأل الله جل في علاه - [00:00:15](#)

وتعالى وتقدس في عالي السماء ان يتقبله منا اجمعين. وان يرزقنا فيه ومنه الاخلاص والفقه في الدين وكنا ايها الاحبة في الله قد شرعنا في التعليق عن المسألة المتعلقة بحكم اللحية. نستمع الى كلام المؤلف المتعلق باللحية اخي سامر - [00:00:30](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى واعفاء اللحية وحرم حلقها ولا بأس بأخذ ما زاد عن القبضة منها احسن الله اليكم. كنا قد بينا ايها الاحبة في الله. في درسنا الماضي بارك الله فيكم - [00:00:49](#)

ان اللحية هي الشعر النابت على اللحيين واللحيين هما عظماء الحنك عظماء الحنك ويسميان العارظين وقلت هو الشعر النابت على اللحيين الذقن والعدار ما هو الذقن يا سامر قلنا في تعريف نعم - [00:01:06](#)

ومجموع اللحية. مجمع اللحية وقلنا ايها الاحبة في الله العذار قلنا هي المنطقة المحاذية للاذن وهي التي تقع بين العارض والصدغي. اليس كذلك يا سامر؟ يا حبذا لو تعرض لنا الصور التي ارسلتها لك سلمك الرحمن تتعلق في اقسام شعر الوجه - [00:01:38](#)

اجزائه. المسألة الاولى ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن. بعد ان بينا حد اللحية وهو مهم. مهم جدا يا فاضل نعرف ما هو حد اللحية عند وقد تكلموا كثيرا بالمناسبة اخواني بارك الله فيكم وثمة خلاف في التحديد لكن خلاصة - [00:01:57](#)

ما ذكره اهل اللغة واهل الفقه في تعريف اللحية انها الشعر النابت على اللحيين والذقن والعدار فحري بك يا طالب العلم والصورة امامك ان تعرف ما هو العذار؟ وما هما اللحيان وما هو الذق - [00:02:15](#)

انما سوى ذلك لا يسمى لحية ولا يدخل في حكمها كما سيأتي بيانه. نبدأ بالمسألة الاولى حكم حلق اللحية حكم حلق اللحية نقول ايها الاحبة في الله ذهب جماهير اهل العلم - [00:02:41](#)

وهو قول الاحناف والمالكية في مشهور مذهبهم والحنابلة الاحناف والمالكية في المشهور والحنابلة وهو احد الوجهين عند الشافعية وهو احد الوجهين عند الشافعية وهو قول الظاهرية وهو ايضا يا طلبة العلم الاكارم قول من يا اخواني؟ قلت وهو قول الظاهرية وهو - [00:03:00](#)

قول الظاهرية واختاره بارك الله فيكم شيخ الاسلام ابن تيمية الحراني واختاره شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية الحراني. حيث ايها الاحبة في الله ذهب الاسلام ومن سمعتم وكذلك هذا قول ثلة من العلماء المعاصرين - [00:03:33](#)

هذا قول ثلة من العلماء المعاصرين حيث ذهبوا ايها الاحبة في الله كما قال المؤلف الى حرمة حلقها بل وقد حكي الاجماع على ذلك بل حكي الاجماع على ذلك. على ماذا يا فاضل؟ على حرمة حلق اللحية - [00:03:59](#)

وانا ايها الاحبة في الله ساجتهد اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل اجتهاد في بيان كل المسائل المتعلقة باللحية ان هذه المسائل مما يكثر الجدل احيانا عليها والكلام والنقاش حولها والله المستعان نسأل الله ان يفقهنا واياكم في دينه. طالب العلم الموفق طالب العلم ايها الاحبة - [00:04:21](#)

في الله هو الذي لا يتعصب ولا يكون جامدا. بل يتلقى الفقه على طريقة صحيحة وهذا من توفيق الله سبحانه وتعالى لطالب العلم.

ولا يعني حينما نقول ان طالب العلم - 00:04:38

يتعصب اي انه يتساهل. لا كما سنسمع اذا القول الاول حرمة حلق اللحية وننبه ما هو المقصود بالحلق يا اخواني ما المقصود بالحلقة الذي احكيها هنا من يذكر لي؟ اصبحتم الان تفرقون بين الحلق وعدمه. اليس كذلك - 00:04:55

بالموس يا شيخ نصر الله لك. نعم احسنت. الموس حلق وازالتها بالكلية يا اخواني هذا يا عمر قول الاحناف والمالكية في المشهور والحنابلة وهو احد الوجهين عند الشافعية وهو قول الظاهرية وشيخ الاسلام والمعاصرون - 00:05:16

وقد حكي الاجماع وقد استدلوا بحديث ابن عمر في صحيح البخاري ومسلم. خالفوا المشركين وفروا اللحى واهفوا الشوارب خالفوا المشركين. وفروا اللحى واحفوا الشوارب. ساكثر من الاحاديث عمر لان مدار البحث حولها في جل المسائل القادمة -

00:05:32

وفي رواية امر النبي عليه الصلاة والسلام باعفاء الشوارب باحفاء عفاوا باحفاء الشوارب واعفاء اللحى. لاحظوا بالحاء احفاء وبالعين يا عمر يعفى ثمة فرق بينهما وايضا هذا الحديث طبعاً متفق عليه كما سمعتم. ولحديث ابي هريرة في الصحيحين الذي قال فيه النبي

صلوات ربي وسلامه عليه - 00:05:53

الشوارب وارخ اللحى. خالفوا المجوس الشوارب احذروني يا اخواني انا يعني الحمد لله اسأل الله يعافينا واياكم يعني كأني في زكام فارجو المعذرة من الصوت جزوا الشوارب وارخوا اللحاف خالفوا المجوس - 00:06:23

وقد حكي الاجماع على ذلك من الذي حكاه؟ حكاه ابن حزم حيث قال وانا ساتقصد نقل الاجماع بنصها في حاجة ايها الاحبة في الله حتى نقف على المسألة من جميع جوانبها - 00:06:44

قال ابن حزم اتفقوا على ان حلقة جميع اللحية كما قال اخونا عمر حلق جميع اللحية مثلى لا تجوز مثلى لا تجوز. هذا قاله في كتابه مراتب الاجماع. وقال ابن عابدين - 00:06:58

وهو من اي المذاهب بن عابدين استاذ حنفي نعم محرر قال ابن عبد الله الاخذ من اللحية دون القبضة كما يفعله بعض المغاربة المعذرة منكم ها؟ ارجو ان لا يعني تجدوا عليه في نفوسكم انا انقل كلام العلماء وهذا كلام ابن عابدين - 00:07:14

يقول ابن عابدين والاخذ من اللحية دون القبضة كما يفعله بعض المغاربة ومخنثة الرجال ومخنثات الرجال لم يبيحه احد لم يبيحوا احد وايشا نقل الاجماع ابن القطان مفلح الجد وابن الهمام - 00:07:36

وايشا من الدالة ان هذا هو هدي الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين. ان هذا هو هدي الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين والقول الثاني لاحظوا يا اخواني من الامانة العلمية يا سامر ان نذكر جميع الاقوال - 00:08:03

من الامانة العلمية يا ابا محمد ان نذكر جميع الاقوال القول الثاني ان حلق اللحية مكروه ان حلق اللحية مكروهة وهذا القول هو احد الوجهين عند الشافعية هذا القول وجه عند الشافعية - 00:08:26

وقال به بعض المعاصرين قال به بعض المعاصرين. من اشهر من قال به واذكر اسماء لحاجة يا اخواني الغماريين عبدالله الجديع ولهم كتب في ذلك ولهم كتب في ذلك. بارك الله فيك - 00:08:47

حتى تتصور المسألة وتعرف من الذي قال بها من المعاصرين القول الثاني مكروه من القلب؟ من القائل بهذا القول من الخلاف العالي يا عمر؟ وجه عند الشافعية قال به بعض المعاصرين بل جمع من المعاصرين - 00:09:09

كالفغانيين والجديع ومن قبلهم من قبلهم يعني من العلماء ابن الملقن وابن حجر الهيتمي والقاضي عياض وابن الرفعة. هؤلاء من اين المذاهب يا عمر المالكية. ابن الملقن ولا ابن حجر الهيتمي والقاضي عياض ابناء الشافعية. احسن الله اليك نعم احسنت. اذا -

00:09:24

هذا هو القول لاني انا قد يقول قائل يا شيخ انت تهون من امر اللحية انا لا اهون يا اخواني انا اذكر لكم المسألة حتى تتصورها لان كثيرا من الشباب تجيه يأتيه مقطع - 00:09:52

يتكلم يقول وهذا قول فلان وفلان وهو لا يعرف قول فلان وفلانة فيسقط في يديه او يعني تهتز ثقته بقول العلماء لذلك لابد من

التصور الكامل باي شيء نستدل هؤلاء - 00:10:02

استدلوا بحديث امنا عائشة المخرج في صحيح مسلم عشر من الفطرة عشر من الفطرة ذكر منه اعفاء اللحية ذكر منه من ماذا يا عصام؟ اعفاء اللحية قص الشارب واعفاء اللحية - 00:10:16

طب ما هو وجه الاستدلال يا عمر ان في هذه العشرة اشياء مستحبة وانهم يرون ان هذه الفطرة شلون مستعدة؟ هذا الحديث في صحيح مسلم لكن يا اخواني ضعفت هذه اللفظة - 00:10:36

لفظة اعفاء اللحية من الذي ضعفها الامام احمد النسائي والدارقطني ابو حاتم هؤلاء الجبال في النقد الامام احمد والنسائي والدارقطني وابو حاتم طب لما لان هذا الحديث من رواية مصعب ابن شيبة - 00:10:52

وقد تفرد بوصله وقد حكم بصحته جمع من العلماء منهم مسلم كذلك الترمذي المعذرة ابن خزيمة ومن دقيق العيد وابن حجر والالباني بشواهد والالباني يا عمر بايش؟ بشواهد. طبعا واستدلوا ايضا ايها الاحبة في الله - 00:11:17

بالاحاديث استدلوا هؤلاء الاحاديث التي تأمر باعفاء اللحية لذلك قالوا مكروهة نستدل بالاحاديث الامرة اعفاء اللحية وقالوا ان حلقها مكروه لان الامر اذا كان من باب الاداب فهو يصرف اليه شيء يا عمر - 00:11:41

ليش يا سابر عندهم استحباب. نبدأ الى الاستحباب بارك الله فيكم. جميل. قالوا لان الامر اذا كان كذلك فانما يصرف ايها الاحبة في الله الى الاستحباب يصرف الى الاستحباب. جيد - 00:12:02

وايضا قالوا عندنا احاديث طبعا اذا كان الامر مستحبا فان مخالفته ايش اذا كان الامر مستحبا فان مخالفة المستحب تكون ايش؟ مكروهة يا شيخ. مكروهة احسن الله اليكم. جميل. وايضا يا اخواني استدلوا - 00:12:20

ان هذا الامر هو من باب مخالفة المشركين باب مخالفة المشركين وباب مخالفة المشركين ايها الاحبة في الله لا يصل الى التحريم. باب مخالفة المشركين لا يصل الى التحريم. اليس كذلك يا عمر - 00:12:38

الم يقل الحنابلة وكره قالوا كره قرع عندهم مكروه لا يصل الى التحريم ايضا يا اخواني قالوا هذا من باب العادات هذه لا تصل الى الوجوب بحيث ان الحالق فعل شيئا محرما - 00:13:01

وقالوا لا يوجد دليل على منع الحلق وقالوا ان اجماعكم منتقض. بذكر من ذكرناه وكما ذكرت لكم قالوا ما عندكم دليل يا معشر الجماهير ينص على التحريم وانما الامر به كما قلنا يعني - 00:13:19

هادو اللغات ما يدل عليه هو الاستحباب. لذلك نحن نرى ان الحلق مكروه وليس محرما والراجح يا اخواني في هذه المسألة عند اخيكم هو القول الاول وهو قول جماهير اهل العلم - 00:13:40

جماهير اهل العلم وكما سمعتم هو مذهب الاحناف والمالكية الحنابل وهو وجه عند الشافعي ويجاب عن ادلتهم بما سبق ذكره في جملة من المسائل عن ادلتهم بما سبق ذكر من - 00:13:56

الان اليوم لما تسمعون من الزكام اريد ان تعينوا اخاكم كيف تجيب عن حديث الفطرة يا شيخ عصام استدلوا بحديث الفطرة الشيخ عصام يعني لا ادري قد يقال بانه انه انه هذا الشيخ من العادات يعني. او من - 00:14:15

بالاداب واللي داخل في باب الاداب كما تفضلت يعني انه لا يصل الى التحريم. لا نحن نريد منك ان تجيب عن عن استدلالهم هم قالوا من الادلة التي تدل على ذلك حديث الفطرة. ما الجواب يا سامر - 00:14:46

نعم آ بعض السنن الواردة في الحديث هي اصلا واجبة نحن متفقون نحن وايهاهم على انها واجبة. كالاستنجا. احسنت احسنت احسنت طيب آ حديث آ مسلم حديث عائشة قص الشارب - 00:15:04

واعفاء اللحى. ماذا نقول ايضا في هذا الحديث الجواب الذي ذكرت قبل قليل يا عمر انه ايش ها يا فاضل نعم جميل ايضا من الادلة اخي مؤمن الحبيب التي نريد ان نجيب عنها - 00:15:22

ان قولهم يا مؤمن ان هذه الاوامر لانها من لانها في باب مخالفة المشركين فلا تصل للتحريم. كيف نجيب عنها يوجد جواب مسدد وقوي دائما نذكره يا اخواني ان مخالفة المشركين مأمور بها - 00:15:45

بل ان بعض موافقتهم ورد في ذلك ورد فيها ايش يا اخواني؟ نهى شديد. ووعيد ومزيد تغليد اليس كذلك مثل ماذا يا عمر احسنت. ممتاز ايضا من تشبه يقوم فهو منهم - [00:16:02](#)

الى غير ذلك ايضا ايها الاحبة في الله قولهم يا اخواني بارك الله فيكم ان الصارف انها من باب الادب. ما الجواب عليه يا سامر نحن لا نوافقكم على هذه القاعدة. احسنت. انه بعض الاداب قد تكون واجبة. جميل. نحن نقول اولاً من قال لكم ان - [00:16:34](#)

باب الادب صارف للفعل او للامر من الوجوب الاستحباب. ومن النهي من التحريم الى الكراهة فيما يتعلق بالنهي ما نوافقكم على ذلك وقد خالفناكم في جملة من المسائل السابقة اليس كذلك؟ طيب - [00:16:57](#)

ايضا باب العادات اشار اليه اخونا سامر الجواب عليه انه لو كان يا اخواني الحاضرين من باب العادات نسلم لك يا رمضان ان اللحية من باب العادات. نقول ان كانت من باب العادات فقد جاء الامر بها. اليس كذلك - [00:17:12](#)

وصارت من باب ايش باب العبادات احسن الله اليكم احسن الله اليكم اذن نقول مخالفة المشركين رتبت عليها الاثم كيف يكون مكروها ومن اقوى الدالة ان القول بالكراهة لا يعرف عن احد من المتقدمين يا اخواني - [00:17:30](#)

وانما قولهم على التحريم والله الله تعالى. هذه هي المسألة مسألة حلق اللحية ويكثر حولها السؤال. لكن اريد ان تنتبهوا يا اخواني. عن اي مسألة نتكلم يا عمر مرة اخرى - [00:17:53](#)

من ازالة الشعر بالموصل. شعر اللحية بالكامل انتقل المسألة الثانية من مسائل درسنا اليوم حكم القص من اللحية بعد القبضة يعني نقبض على لحيتنا بمقدار القبضة ثم نقص ما سوى ذلك - [00:18:08](#)

تقول هذه المسألة ايضا من المسائل التي اختلف فيها الفقهاء وان كان الخلاف ايها الاحبة في الله ستسمعون الاقوال فيه. القول الاول قول الحنابلة ما هو يا عمر؟ ذكره المؤلف ماذا قال - [00:18:29](#)

مسألتنا حكم الاخذ من اخذ الزائد عن القبضة لا بأس لا بأس احسنت قال لا بأس اذا نقول ذهب الأئمة الأربعة يا فاضل ذهب الأئمة الاربعة يا فاضل وهو قول ابن تيمية الى اباحة اخذ ما زاد على القبضة. وان هذا الاخذ - [00:18:45](#)

ليس بمحرم وليس بمكروه ليس بمحرم وليس بمكروه. اي اخذ ايها الاحبة في الله الزائد عن القبضة الزائد عن القبضة ايها الاحبة في الله. فما زاد عن القبضة عند الأئمة الاربعة الاخذ منه ليس مباح وليس - [00:19:10](#)

بمحرم ولا بمكروه طب ما الدليل على ذلك يا اخواني بارك الله فيكم؟ اولاً الاحاديث التي امرت باعفاء اللحية في حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة الذين ذكرتهما لكما قبل قليل لكم قبل قليل خالف المشركين المشركين وفروا للحي آ - [00:19:38](#)

جزوا الشوارب وارخوا للحي. هذي الاحاديث بارك الله فيكم سلمكم الرحمن يا اخواني. كلها تأمر بايش باعفاء اللحية الامر بالاعفاء بارك الله فيكم معناه تكثير اللحية وتركها وابقاؤها وكل ما يسمى اعفاء يصدق عليه انه اعفى لحيته - [00:19:59](#)

من ترك لحيته قبضة فقد اعفاها. واضح وجل استدلال اخوانه واضح وجه الاستدلال يا مشايخ نعم يا شيخ نعم. ايضا استدلو يا اخواني بحديث ضعيف مشهور جدا حديث عمرو بن شعيب انا به عن جده - [00:20:25](#)

حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها هذا الحديث مهم جدا يا اخواني - [00:20:45](#)

اخرجه الترمذي بسند ضعيف بسند ضعيف والترمذي نفسه الالمح الى ذلك لو قال حديث غريب وقد ضعفه العقيلي والنووي والمبارك فوري من شراح سنن الترمذي والالباني بل ان الالباني قال عنه موضوع - [00:21:08](#)

الالباني قال عن هذا الحديث ماذا يا اخواني؟ موضوع لم لان في اسناده عمر ابن هارون ابن يزيد الثقفي متهم بالكذب بالكذب حديث كان يأخذ من لحيته من عرضها ولا يثبت في ذلك حديث. ابشركم يعني ايضا استدلال القائلون - [00:21:35](#)

بجواز الاخذ ايها الاحبة في الله طبعاً هذا الحديث يعني قالوا انه يؤخذ من اللحية ما دون يعني ما وراء القبضة اعبر بقول ما وراء القبضة ما بعد القبضة ايضاً اخواني من الدالة - [00:21:55](#)

اثر ابن عمر المشهور جدا والذي علقه البخاري في صحيحه ووصله غيره بالفاظ كثيرة منها ان ابن عمر كان اذا حج او اعتمر قبض

على لحيته فما فضل اخذه. هذا لفظ البخاري - [00:22:11](#)

قبض على لحيته فما فضل اخذهما فضل يعني ما زاد وجاء عند الامام مالك يا اخواني موصولا وغيره بسند صحيح بارك الله فيكم.

وعند البيهقي كذلك بسند صحيح عند ابن عبد البر. اذكر لكم - [00:22:29](#)

لفظة مالك مثلا كان اذا حلق في حج او عمرة اخذ من لحيته وشاربه من صحته النووي والالباني عن ابن عمر اذا افطر من رمضان

وهو يريد الحج لم يأخذ من رأسه ولا من لحيته شيئا حتى يحج - [00:22:45](#)

ايضا اخرجه مالك في موطأه واخرج البيهقي عن ابن عمر كان اذا حلق في الحج او العمرة كان اذا حلق في الحج او العمرة قبض على

لحيته ثم امر فسوى اطراف لحيته - [00:23:02](#)

فسوى ايش يا اخواني اطراف لحيته بارك الله فيكم هذي عند البيهقي واسناد صحيح وعن مجاهد قال رأيت ابن عمر قبض على

لحيته يوم النحر ثم قال لي الحجام خذ ما تحت القبضة - [00:23:22](#)

خذ ما تحت القبضة. اخرجه ابن عبد البر وصححه الالباني ورد كذلك عند ابي داود يا اخواني بارك الله فيكم والدارقطني عن

مروان ابن سالم قال رأيت ابن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف - [00:23:39](#)

وهذا ايضا اخرجه ابو داود وحكم في صحته الدارقطني والالباني والاثار عن ابن عمر مشهور ومشهور جدا. ايضا عندنا صحابي

اخر. ولاحظوا يا اخواني ابن عمر هل هو من رواية احاديث الاعفاء اعفاء اللحية اولى كذلك - [00:23:56](#)

هذي مهمة يا عمر اليس كذلك حبيبنا بلاش وانا احصل لك. نعم. ايضا يا اخواني حديث ابي هريرة او اثر ابي هريرة حيث اخرج ابن

ابي شيبه بسند صحيح عن ابي هريرة انه كان يقبض على لحيته ثم يأخذ - [00:24:14](#)

ما فضل عن القبضة وفي رواية ما جاوز القبضة وكذلك اخرج ابن سعد الطبقة بسند صححه الالباني سند صححه الالباني عن ابي

هلال الراسبي قال حدثنا شيخ اظنه من اهل المدينة قال - [00:24:36](#)

رأيت ابا هريرة يحفي عارضيه يأخذ منهما طبعا قد يقول قائل منكم انه هذا فيه جهالة اليس كذلك يا عمر هذي الجهلة ارتفعت ايها

الاحبة في الله كما ذكر الشيخ الالباني رحمه الله - [00:25:02](#)

ان ابن سعد لما روى هذا اتبعه ايها الاحبة في الله باسناد سمي رجاله عن ابي هريرة وجاء عن عثمان بن ابي ابن عبيد الله

قال رأيت ابا هريرة يصفر لحيته - [00:25:24](#)

ونحن في الكتاب. طبعا هنا لا لا يوجد فيه تصريح في الحلق فانتبهوا انتبهوا الى ذلك ايها الاحبة في الله نستطيع ان نقول الاثر عن

ابي هريرة ليس بقوة الاثر عن من - [00:25:42](#)

عن ابن عمر ايضا ورد اخواني اثر ابن عباس انه قال في قول الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم فسرهما ابن عباس فقال حلق الرأس التفث

ما هو التفث؟ قال حلق الرأس - [00:25:57](#)

واخذ الشاربين ونتف الابط وحلق العانة وقص الاظفار والاخذ من العارطين. هنا الشاهد والاخذ من العارطين ورمي الجمار والموقف

بعرفة ومزدلفة هذا اثر رواه ابن ابي شيبه ابن جرير تفسيره بسند قال عنه الالباني صحيح - [00:26:15](#)

هذي اخواني بارك الله فيكم اثار نقلية تدل على ماذا؟ على مشروعية الاخذ فيما زاد عن اي شيء يا عمر عن هذا مذهب الائمة

الاربعة يا اخواني بارك الله فيكم كما سمعتم - [00:26:39](#)

وايضا عللوا قالوا ان اخذ ما زاد عن القبض وبارك الله فيكم لا يعارض الامر باعفاء اللحية نايما عارف ايدا. وقد وردت الاثار التي تدل

على ذلك فمن اعفى لحيته بمقدار القبضة يصدق عليه انه قد اعفاها - [00:26:55](#)

يصدق عليه انه قد حقق مخالفة المشركين يصدق عليه يا فاضل انه قد حقق ماذا؟ مخالفة المشركين بارك الله فيكم وايضا من

التوجيهات اللطيفة ان ابن عمر من اشهر الصحابة الذين رووا - [00:27:16](#)

موضوع الامر بالاحفاء اعفاء اللحية ومثله ابو هريرة وقد جاء عنهما انهما كانا يأخذان اليس كذلك يا اخواني ويقول العلماء ان الراوي

ادري بمرويه الراوية عمر ايش؟ ادري بمرويه. طيب - [00:27:35](#)

طبعاً عندنا آثار ما ذكرتها لكم لا تصح عن بعض الصحابة في هذا الباب. عندنا آثار لا تصح عن بعض الصحابة في هذا الباب اعرضت عن ذكرها اختصاراً. اعرضت عن ذكرها - [00:27:57](#)

باختصار كثر علي واثار جابر نعم والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم مسألة الاخذ ما زاد على القبض هذا القول الثاني يا اخواني انه مكروه ان الاخذ اخذ ما زاد على القبض مكروه - [00:28:10](#)

وليس بمحرم وهذا القول ايها الاحبة في الله قول للحنابلة ليس هو المذهب انتم سمعتم المذهب لاباس لكن هذا قول للحنابلة اختاره من من العلماء المتقدمين النووي وقد استدلووا على انه مكروه - [00:28:34](#)

جملة من النصوص ايها الاحبة في الله من اشهر حديث عائشة الذي ذكرته قبل قليل لما قال عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية قلت هذا الحديث يقولون فيه دلالة على ان هذا الامر مستحب - [00:28:57](#)

فخلافه يكون ماذا يا عمر خلاف المستحب يكون ايش ؟ مكروه نعم وان الاوامر باعفاء اللحية يا اخواني بارك الله فيكم بالادب وهذا يدل على الاستحباب احسن الله اليكم لذلك يكون الاخذ مكروه - [00:29:11](#)

الاخذ مكروه. والقول الثالث والقول الثالث يا اخواني الكرام يا طلبة العلم الفضلاء. قول قد تستغربون منه وهو حرمة الاخذ حر اخذ ما زاد على القبضة يقول اصحاب هذا القول يحرم على المسلم ان يأخذ - [00:29:30](#)

ما زاد على القبضة ليس مكروها لا وانما يا اخواني يحرم عليك ان تأخذ ما زاد عن القبضة ايها الاحبة في الله هذا حقيقة القول قال به ايها الاحبة في الله جمع من المعاصرين - [00:29:57](#)

وذكر بعض الشراح انه لا يعرف عن المتقدمين انه لا يعرف عن من يا عمر عن متقدمين احسن الله اليكم من الذين قالوا بهذا القول الشيخ بن باز وابن العثيمين - [00:30:21](#)

ماذا قالوا يا اخواني وان لم اكن واحما قال به الشيخ محمد بن ابراهيم الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ. قالوا باي قول يا اخواني حرمة اخذ ما زاد على القبضة - [00:30:46](#)

ما هي ادلة اصحاب هذا القول ايها الاحبة في الله ذكر كما قلت لكم بعض الشراح ان هذا القول لا يعرف يعرف قائل به من السلف انا استبعد ذلك حقيقة - [00:31:10](#)

يعني يستبعد ان يذهب العلماء الكبار الى قول لم يسبقوا اليه اقول سبحان الله بارك الله فيك نحتاج ان نتأمل وان نجد كلاماً نقول استدلل هؤلاء بالحديث التي تأمر بها فعل اللحية - [00:31:22](#)

حيث جعلوا الاحاديث هذه قالوا ان الاصل ان تعفى اللحية ولا تقص ولا تلمس بارك الله فيكم وهذي اوامر الاصل اننا نفعل الامر ولا نستثني شيئاً الا بنص وما عندنا نص - [00:31:44](#)

يدل على جواز ماذا يا عمر؟ جواز ماذا؟ الاخذ اخذ اخذ ما دون او ما زاد عن قوله والراجح في هذه المسألة يا اخواني القول الاول نراجع في هذه المسألة جواز اخذ ما زاد على القبضة. استدلالاً باثر ابن عمر ايها الاحبة في الله - [00:32:09](#)

وما روي عن ابي هريرة في ذلك والله تعالى والله تعالى اعلم ولا يرمى فاعل ذلك بانه متساهل بالمناسبة يا اخواني لا يرمى فاعل ذلك بان متساهل. ونحن قلنا هذا مذهب من يا اخواني - [00:32:32](#)

فلا يقال مثلاً عن من يأخذ ما زاد عن القبض بانه متسهل بل لعلكم ستعجبون حينما نتكلم عن مسألة اخرى وهيا اخواني بارك الله فيكم من العلماء من من رأى سأذكر ذلك ان شاء الله. من رأى ماذا يا عمر؟ وجوب - [00:32:50](#)

اخذ ما زاد عن قبله لاحظوا وجوب اخذ مزاد عرق الله. سنتكلم عن ذلك ان شاء الله تعالى لكن هذه يا اخواني بارك الله فيكم. هذه المسألة احسن الله اليكم - [00:33:13](#)

اذا عندنا ما زاد القبضة تكلمنا عنه حلقه بالكلية تكلمنا عنه نستطيع لو اردنا ان نجمع الاقوال باختصار ماذا نقول يا سامر؟ يحرم الحلق عند الجماهير ويجوز الاخذ على ما زاد عن القبضة عنده - [00:33:26](#)

الجماهير ليس كذلك يا اخواني الان عندنا صور يا عمر عندنا اشياء عندنا احتمالات عندنا يعني مسائل تتفرع عن هذا. من تلك

المسائل والمحذر منكم يا اخواني والله اني يعني الله المستعان - [00:33:46](#)

اللهم امين واياكم يا رب. وليس هذا تشكن وانما اه تطلب لدعاء الفضلاء فضيلة الشيخ عمر ورفاقه الحاضرين جميعا. ونحن في

عافية لكن يبدو لي فقط مجرد حساسية او زكام والحمد لله على هذه النعم - [00:34:04](#)

التي تجعل الانسان يستغفر ويذكر ويتذكر ضعفه وافتقاره لربه جل في علاه انا محتاج الى ربه سبحانه وتعالى. فان الانسان لو انه

سلم الله له بدنه وعافى له هذا البدن وكمل له المال - [00:34:28](#)

وصلح له كل شيء فلعله يقول انا ربكم الاعلى. نسأل الله السلامة والعافية فقد ذكر ان فرعون لم يمرض قط ليلقى لها ربكم الاعلى

الشاهد ايها الاحبة في الله ان الولاء الذي يلزم الانسان احيانا - [00:34:46](#)

يرد الى الله ليبين مقدار عجزه وضعفه والله المستعان. نعم المسألة ما ادري كم الرقم اخواني الثالثة والرابعة حكم ترك اللحية فيما

زاد عن القبضة الان حكم ايش تركها تكلمنا قبل قليل عن ماذا يا عمر؟ حكم ايش يا شيخ عصام؟ حكم الاخذ - [00:35:02](#)

حكم الترك هل يجوز لو ان بعض اخوانا نعرف من اخواننا الفضلاء ممن لحيته زائدة عن القبة. هل هذا امر جائز او غير جائز هذي

المسألة ايضا تكلموا فيها الفقهاء - [00:35:33](#)

وبالمناسبة يا اخواني حتى لا يقع اه يعني لا قدر الله لبعضنا خلط في تقارب بين المسألة هذي والتي قبلها لذلك احببت ان افصل

بينهما واحاول قدر المستطاع تحرير كل مسألة - [00:35:48](#)

اقول حكم ترك اللحية بعد القبضة هذه المسألة اخواني وقع فيها خلاف عند الفقهاء على خمسة اقوال على خمسة اقوال. القول الاول

الاباحة يباح لك ان تعفي اللحية وان تتركها اكثر من قبضة - [00:36:01](#)

بارك الله فيك. مجرد مباح ليس بسنة ولا بمكروه ولا بحرام وهذا مذهب من مذهب الحنابلة هذا مذهب الحنابلة وهو قول للحنفية يا

عمر هذا مذهب الحنابلة وهو قول للحنفية - [00:36:22](#)

وذكر بعضهم ان هذا هو يعني ان صح التعبير لازم مذهب الشافعية او احتمال مذهب الشافعية احتمالا ما الدليل على ذلك يا اخواني

بارك الله فيكم؟ ما سبق ذكره وبارك الله فيكم - [00:36:43](#)

مسألة حكم اه قص الزائد عن القبضة حيث ذهب اصحاب هذا القول الى الجمع بين الاحاديث التي تأمر باعفاء اللحية وبين فعل بعض

الصحابة في الاخذ فقالوا ان الزائد عن القبض ماذا؟ مباح - [00:37:01](#)

احسن الله اليكم والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم قالوا ان السنة هي اعفاء اللحية وتركها تطول اكثر من القبضة يعني بمعنى

اخر تترك اللحية على حالها وبكره الاخذ منها. القول الثاني كراهية - [00:37:21](#)

الاخذ منها بعد فوق القبضة ويعني اغير العبارة حتى تتفق مع التبويب تبويب المسألة حكم تركها بعد القبضة نقول ما السنون يسن

تركها بعد القبضة يسن عدم الاخذ منها واضحة يا اخواني بارك الله فيكم. هكذا اوضح اليس كذلك - [00:37:45](#)

هذا القول اخواني احسن الله اليكم قال به او هذا القول هو قول عند الحنابلة. هو قول في مذهب الامام احمد رحمه الله قال بي

بعض الشافعية الامام النووي وقد استدلو ايضا ايها الاحبة في الله بما سبق من الدالة التي تأمر - [00:38:07](#)

اعفاء اللحية والاثار عن الصحابة احسن الله اليكم في ذلك وعفوا استدلو بعموم الاحاديث التي تأمر باللحية فقالوا ان الاعفاء يعني

الترك بالكامل من غير شيء بارك الله فيكم لا - [00:38:27](#)

وايضا اخواني القول الثالث يا اخواني في مسألة حكم ترك اللحية بعد القبضة قالوا يجب ليس فقط يستحب بل يجب يجب اعفاء

اللحية وتركها تطول اكثر من قبضة. وبالتالي ماذا يا عمر؟ يحرم ايش - [00:38:44](#)

يحرم قصها وهذا من قال به؟ الذين قالوا قبل قليل ابن عثيمين وابن باز ومحمد ابن ابراهيم فيما اذكر الذين قالوا بحرمة الاخذ اخذ

ما زاد على القبضة. هؤلاء يقولون بايش؟ بوجود اعفاء ما زاد على القبضة - [00:39:07](#)

واضح يا اخواني؟ بارك الله فيكم. ارجو ان لا اكون قد شتتكم طب ادلتهم يا اخواني ايضا الدالة التي سبق ذكرها من الامر باعفاء

اللحية وقال الامر للوجوب ولا يستثنى ما دون القبض ولا ما فوق القبر. ولا ما زاد عن القبضة. واضح يا اخواني - [00:39:23](#)

والقول الرابع يا مشايخي الكرام كراهية اعفاء اللحية وتركها اكثر من القبضة كراهية اعفاء اللحية وتركها اكثر من قبضة وهذا مذهب المالكية هذا مذهب المالكية وايضا استدلوا بما سبق ذكره ايها الاحبة في الله من الاوامر الدالة على - [00:39:45](#)

اعفاء اللحية وتركها وجمعوا بينها وبين الاثار عن الصحابة الدالة على قصها فقالوا اذا يستحب تركها عفوا اه يكره اعفاء اللحية ويستحب قصها دون القبضة. واضح يا اخواني؟ جمعوا بين الاحاديث واثار الصحابة - [00:40:16](#)

والقول الخامس لاحظ يا عمر الاقوال عندنا خمسة اقوال. القول الخامس ماذا حرمة اعفاء اللحية وتركها فيما زاد على القبضة ليس الكراهة بل الحرمة يعني هذا القول هو صورة عن ماذا يا اخواني - [00:40:38](#)

عن القول بوجوب ايش قولوا يا اخواني وجوب القص الصفاء للقبضة وهذا مذهب وهو ترجيح الشيخ الالباني رحمه الله هذا مذهب ماذا يا اخواني بارك الله فيكم؟ الاحناف؟ وهو ترجيح الشيخ الالباني رحمه الله - [00:41:03](#)

في اي مسألة يا اخواني بارك الله فيكم وجوب الاخذ من اللحية فيما دون القبض الاخذ من اللحية فيما دون القول وهذا القول تكلم فيه الفقهاء وناقشوه وحقيقة كثر فيه الرد على الامام الالباني رحمه الله في هذه المسألة سلمكم الرحمن - [00:41:31](#)

كثر فيه الرد على الشيخ الالباني في هذه المسألة وتكلم بعضهم حتى ان بعضهم نسب قوله لاي شيء يا اخواني بارك الله فيكم للشذوذ وذكر الاجماع بارك الله فيكم على سلمكم الرحمن على اذاعة الاخذ وليس وجوب الاخذ - [00:41:53](#)

وليس وجوب الاخ مع ان هذا القول ينقل عن من؟ عن الشافعية كما سمعتموا عن الاحناف كما سمعتم ينقل عن عن الاحناف كما كما سمعتم ايها الاحبة في الله. اذا نقول سلمكم الرحمن القول الخامس حرمة - [00:42:15](#)

اخفاء اللحية وتركها تطول اكثر من القبضة وجوب قصها بعد ذلك والذي حقيقة يعني اعذرني طبعاً ما هي الدالة يا اخواني؟ اثر ابن عمر في انه كان يأخذ وقال الشيخ الالباني رحمه الله ان ابن عمر هو اعلم الناس في هذا - [00:42:32](#)

اعلم الناس بهذا واستدل بان ابن عمر له متابع من هو ابو هريرة ايها الاحبة في الله وهو من ابو ابو هريرة ايها الاحبة في الله لا طبعاً رد علي العلماء ونقلوا ايها الاحبة في الله سلمهم الرحمن - [00:42:58](#)

فيما سبق ذكر الرحمن في مسألة وجوب اعفاء اللحية وتركها الى الى غير ذلك اخواني الفضلاء الذي يظهر لايكم احسن الله اليكم حقيقة قوة قولين الاول الاباحة والله تعالى اعلم. اباحة - [00:43:24](#)

ان ترك اللحية ما دون القبض مباح جائز بمعنى احسن الله اليكم ويدنو منه قوة ويقترّب منه قول اه قول القائلين بايش يا عمر في ظن يا اخواني القائلين كراهة كراهة - [00:43:47](#)

الاعفاء. والله تعالى اعلم فالذي يتأمل احسن الله اليكم ذلك ايها الاحبة في الله يجد ان اقوى اقوال في ظني والله تعالى اعلم مسألة ترك اللحية مذهب الحنابلة مباح مباح وان ادلة ابن عمر - [00:44:09](#)

لا تبقى حقيقة للدلالة على الوجوب لا ترقى للدلالة على ايش؟ على الوجوب ايها الاحبة على ان الذي يترك اللحية انه يأتّم احسن الله اليكم انه يأتّم والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله - [00:44:29](#)

على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم. قلت اعيد اخواني للتركيز للتأكيد. جزاك الله. اراد القول الاباحة - [00:44:45](#)

سبق العدو لساني قلت الكراهة اخواني الاباحة. بارك الله فيكم والله تعالى اعلم يظهر لان القول وجوبي كما يقولون حرمة اعفائها وتركها تطول اكثر من قبضة هذا مذهب الاحناف يعني الذي يدل على وجوب القص حقيقة يعني فعل ابن عمر لا يبقى والله تعالى اعلم الى الوجوب لا يرقى الى - [00:45:01](#)

الوجوب حتى ان ابن عمر كان يفعله في مواسم معينة ايها الاحبة في الله والله تعالى والله تعالى اعلم. ومن النصائح التي نذكرها يا اخواني ولعلي يعني افوض فيها اكثر في درسي المقبل مسألة حينما اتكلم عن حكم قص - [00:45:26](#)

اللحية تحت القبضة ودون الحلق يعني تقصيري على درجة اثنين درجة واحد درجة ثلاثة الى اخره هذه سنتكلم عنها ان شاء الله اخواني بارك الله فيكم وسنذكر لكم جملة من النصائح في هذا الباب - [00:45:41](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في دينه انه جواب كريم وجزاكم ربي خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:56